فوائد ودرر

من فوائد تعلم الأصول في الأبواب

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم فانك اذا عرفت الاصل في هذا الباب الفقهي استفدت عدة فوائد اذا عرف الطالب الاصل في هذا الباب الفقهي استفاد عدة فوائد - 00:00:00

الفائدة الاولى انك سوف تبقى على هذا الاصل ولا تتعداه ابدا وهذا من اعظم ما يوجب لطالب العلم الرسوخ. بمعنى انه لا يتنقل بين فروع هذا الباب كيفما بل الاصل هو ان يبقى على ذلك الاصل المتقرر في الباب - 00:00:25

حتى يأتيه دليل ينقله عن هذا الاصل فينتقل معه فاذا جاء الدليل انتقل معه واذا لم يأتي الدليل بقي على على الاصل. ولذلك فالقاعدة تقول الاصل هو البقاء على الاصل حتى - 00:00:50

الناقل الاصل هو البقاء على الاصل حتى يرد الناقل انتم مطفيين اللي فوق لا طفوها اللي فوق طفوه ها؟ الخارجي طفوه وانا صاحب مهو بهذا طفيته حقنا. فيه صوت واحد يروح يشوف بر الله يعينه. فاذا - 00:01:05

الاصل هو البقاء على الاصل حتى يرد الناقل. فاذا تقرر عندك في باب المياه ان الاصل فيها الطهورية. فاذا انت تبقى على هذا الاصل في كل ماء على وجه الكرة الارضية. بل لو انه اكتشفت مياه في المريخ او في كوكب الزهرة او على القمر فان الاصل فيها الاباء - 00:01:43

الطهورية ولا يجوز لك ان تنتقل عن هذا الاصل في اي ماء يواجهك على وجه هذه الدنيا الا الماء الذي تغيرت اوصافه باحد النجاسات فهو الذي دل الدليل على انه ليس بطهور. واما ما عداه فانك تبقى على الاصل الطهوري. وكذلك باب الانية الاصل - 00:02:05

في كل اناء انه مباح الاصل في الانية الحل والاباحة. فالاصل يوجب عليك ان تبقى في كل انية الدنيا ايا كان نوعها سواء اكانت قدرا او زجاجا او نحاسا او خشبا سواء اكانت من الانية التي عرفت فيما - 00:02:25

مضى او الانية التي عرفها الناس اليوم او الناس او الانية التي ستعرف فيما يستقبل من الزمان كل ذلك عندك اصل فيه وهو هو مباح على اصل الحل والاباحة فاذا هذه الاصول تجعل طالب العلم على دراية متى ينتقل ومتى لا ينتقل. متى تنتقل؟ الجواب - 00:02:45

اذا ورد الدليل الذي يوجب انتقالي عن الاصل. ومتى لا تنتقل اذا لم يأتي دليل فاذا جاء الدليل انتقل واذا لم يأت دليل فانك تبقى على ذلك ذلك العصر الفائدة الثانية وهي فائدة مهمة - 00:03:09

انك تطلب علم المستثنيات من هذا الاصل فقط انك تطلب علم المستثنيات من هذا الاصل فقط شيخ محمد انك تطلب علم المستثنيات من هذا الاصل. بمعنى اذا قلت ان الاصل في الماء الطهورية. هل ستبحث عن حكم الماء - 00:03:25

الطهور ولا ما يخرج عن هذا الاصل؟ ما يخرج فقط. انت تبحث في هذا الباب لا عن ما يتوافق مع الاصل الذي يتوافق مع الاصل انت حفظت حكمه خلاص يكفي. لكن ابحث عما دل الدليل على خلاف الاصل فيه فاحفظ هذه الجزئيتين او الثلاثة التي دل الدليل عليه - 00:03:46

تكون بذلك قد ظبطت هذا الباب الفقهي الاصل في الانية الحلوة الاباحة اليس كذلك؟ هل انت تبحث عن حكم الانية المباحة في هذا الباب؟ الجواب لا. وانما همي في هذا الباب ان ان - 00:04:06

ابحث عن الانية التي خرجت عن الاصل ولم يخرج عن الاصل الا مجموعة من الانية كانية الكفار التي ثبتت نجاستها وانية الذهب والفضة والمضادة بهما لغير في غير حاجة. والانية المتخذة من عظام الحيوان النجس. الحيوان النجس - 00:04:21

والانية المتخذة من الجنود قبل دماغها فقط هذه الاشياء الاربعة هي التي ينبغي لك ان تحفظها واما ما كان متوافقا مع اصلك فانه لا

يجب عليك ان تحفظه مثال اخر مثال ثالث - 00:04:44
الاصل في المعاملات الحل. فاذا انت يجب عليك ان تحفظ المعاملات التي هي حلال ولا المعاملات التي هي حرام؟ حرام. التي هي حرام فقط يطلب منك ان تحفظ المعاملات التي تخالف اصلك. كمعاملة بيع حبل الحبلة ومعاملة بيع - 00:05:02
والملاقيح والعبد الابق والجمل الشارد وشراء الصدقات قبل ان تقبض وشراء المغانم قبل ان تقسم من جملة المعاملات التي ثبت الدليل بتحريمها فانا وظيفتي في هذا الباب ان احفظ المستثنيات. فلو لم اكن اعرف الاصل في هذا الباب لما - 00:05:22
وقت ما احفظ مما لا احفظ. فاذا معرفتك للاصل تجعلك تعرف الاشياء التي تهتم بها والاشياء التي لا تحرص عليها وهناك فائدة ثالثة في معرفة الاصول في الابواب وهي انك تعرف ممن يطلب الدليل - 00:05:42
انك تعرف ممن يطلب الدليل والقاعدة في هذا تقول الدليل يطلب من الناقل عن الاصل لا من الثابت عليه. الدليل يطلب من الناقل عن الاصل لا من الثابت عليه. فتعرف حينئذ ممن يطالب بالدليل - 00:06:05
فاذا جاءك رجل يفتي بمقتضى الاصل في هذا الباب. ورجل اخر يفتي بخلاف الاصل. فانت تطلب الدليل ممن؟ ممن يخالف الاصل. فلو جاءك رجلان احدهما قال هذا الاناء نجس والاخر قال هذا الاناء طاهر - 00:06:27
فممن تطلب الدليل ولماذا؟ اطلب الدليل ممن قال انه نجس لما؟ لانه ناقل عن الاصل المتقرر والدليل يطلب من الناقل عن اصل من الثابت عليه. فلو لم اعرف الاصل في هذا الباب لما عرفتم ممن؟ اطلب الدليل. امن الناقل ام - 00:06:53
من الثابت وهناك فائدة رابعة ايضا. فائدة رابعة وهي الامان من كثرة التنقل بلا برهان. الامان من كثرة التنقل واضطراب الفتيات يا برهان الذي يتعلم على طريقة الاصول في الابواب تكون عنده يكون عنده حزام امان من - 00:07:13
كثرة التفريق بين المتماثلات او الجمع بين المختلفات. فلا يأتينا من تربى على الاصول يقول هذا الاناء حلال ثم ياتي الى اناء اخر ويقول هذا حرام. فيعطي الانائين المتماثلين حكمين مختلفين. هذا لن يقع فيه من يتربى على الاصول في الابواب - 00:07:46
لن يقع فيه. فتجد فتاواه دائما منضبطة. لما؟ لانه سيفتي بمقتضى الاصل في جميع الفروع الا الاشياء التي نص الدليل على تحريمه. على تحريمها. فاذا رأيت الانسان يتناقض في الفتيا في الباب الواحد فيعطي الفرعين - 00:08:06
تحت الباب الواحد. حكمين مختلفين فاعرف ان عنده غبش في قضية التأصيل. فاذا يا طلبة العلم متى ما جئت فالى باب الفقه قبل ان تدرس فروعه اعرف الاصل فيه اول. اذا جئت الى باب المياه قبل ان تدرس فروعه التي ذكرها صاحب زاد المستقنع - 00:08:26
اعرف الاصل في باب المياه ما هو اصله. حتى تعرف المستثنى مما ليس بمستثنى. واذا جئت الى باب العبادات كله اعرف ما الاصل في العبادات اصلا. واذا جئت الى الى دراسة باب العادات اعرف ما الاصل في العادات اصلا. اذا جئت الى دراسة الاوامر - 00:08:46
في الكتاب والسنة اعرف ما الاصل في الاوامر اصلا. اذا جئت الى دراسة المعاملات اعرف ما الاصل في المعاملات اصلا. اذا جئت الى دراسة الشروط في العقود اعرف ما الاصل في الشروط اصلا فاذا قبل ان تدخل في الجزئيات والتفاصيل لا بد ان تعرف اصلها اولا. حتى تكون معرفة الاصل - 00:09:06
معينة لك على تحقيق هذه الاشياء الاربع. وهي انك تثبت على هذا الاصل الا فيما استثني الا فيما استثني انك تطلب علم تطلب علم المستثنيات فقط وانك تعرف ممن يطلب منه الدليل وانك لا - 00:09:26
تتنقل ولا تتشوش في الباب الواحد فتعطي الفرعين المتماثلين حكمين مختلفين. اذا رأيتم طالب العلم بهذه الطريقة فاعرفوا انه تربى على قضية الاصول - 00:09:46